

اثر تدريس مادة الاجتماعيات باستراتيجية الترتيب الخفي

في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي

أ.م.د محمد صادق محمد أبو دكة

وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة / ٣



المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى "اثر تدريس مادة الاجتماعيات باستراتيجية الترتيب الخفي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي" اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميماً للبحث، تكونت عينة البحث من (٦٢) تلميذة وزعت على مجموعتين، بواقع (٣٢) تلميذة في المجموعة التجريبية التي درست مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية (الترتيب الخفي)، و (٣٠) تلميذة في المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية، ثم كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في (المعرفة السابقة، اختبار الذكاء، العمر الزمني محسوباً بالأشهر)، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٠) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد) تأكد من صدقه وثباته، وقد دلت النتائج الى صالح تلميذات المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الترتيب الخفي - التعلم النشط - التحصيل

Assistant Professor Doctor/ Mohammed Sadij Mohammed Abu Daga Ministry of Education/ Directorate of Education in Rusafa-3

Effect of teaching the social studies subject via a strategy of hidden sequence on educational achievement of Fifth primary grade pupils

Abstract

This research aims at identifying the Effect of teaching the social studies subject via a strategy of hidden sequence on educational achievement of fifth primary grade pupils. The researcher has followed the experimental design with a partial discipline in designing the research. The study sample consists of (62) female pupils, divided into two groups, (32) pupils in the experimental group who studied the social studies via a (hidden sequence strategy) and (30) pupils as a control group who studied the subject depending on the traditional method, then the researcher compare between both groups in respect to (previous knowledge, intelligence test, and the chronological age which is calculated in months), then he prepared an achievement test includes (40) items of (multi options test) whose reliability and validity was verified. The results were in favor of the experimental group.

Key words: Hidden Sequence Strategy, Active learning, and Achievement.

التعريف بالبحث

Research Problem

مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث المتواضعة في التدريس* لوحظ ان معظم المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية ما زالوا معتمدين في تدريس المواد الاجتماعية على الطرائق التقليدية التي تقوم

* الباحث تدريسي في وزارة التربية، وخبرته اكثر من (٢٢ سنة)

على تقديم الحقائق، والمفاهيم، والمعلومات، والمهارات من قبلهم، يمتلكون فيها الهيمنة نوعاً ما في معظم القرارات التعليمية، والسيطرة على الموقف التعليمي منذ بداية الدرس إلى نهايته، وفيها يبقى "المتعلم/المتعلمة" سلبياً صاحب الدور التنفيذي في الحفظ الاستظهار، وفي هذا الضعف في الطرائق التدريسية لا يمكن أن يحقق الهدف المرجو منه في التعلم، ولا يتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي نادى على اعتماد الطرائق والاستراتيجيات، والبرامج الجديدة، والابتعاد عن التلقين، والحفظ والحوار الشفهي؛ كونها لا تساعدهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، وللتأكد من ذلك عرض الباحث لعدد من معلمي مادة الاجتماعيات ومعلماتها في المرحلة الابتدائية استبانة فيها سؤالاً مفتوحاً عن سبب تدني مستوى التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، وكانت أغلب الإجابات تدور حول الطرائق التدريسية المستعملة المعتمدة على أسلوب التلقين والحفظ واعتماد معظم المعلمين والمعلمات على الالتقاء، والمحاضرة، وهم فيها مصدر الخبرات، أما المتعلمات فهن متلقيات مستمعات وإعدادهن كبيرة داخل الصف، ووقت الحصة لا يسمح بمراعاة الفروق الفردية.

"وهذا ما أشار إليه وأكدته المؤتمر العلمي الدولي السابع الذي أقيم في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية بعنوان (الارتقاء بجودة التعليم طريق لبناء العراق الجديد) وتحت شعار بالتربية والتعليم ترقي الأمم للمدة (١٤-١٥/٤/٢٠١٩) بمشاركة عدد من الباحثين من مختلف الجامعات العراقية والعالمية، من خلال ما خرج به المؤتمر في ختام أعماله بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة إصلاح المنظومة التربوية والتعليمية التي لا زالت تعاني من طرائقها التدريسية، وتوجيه البحوث لخدمة المجتمع (جامعة بغداد، ٢٠١٩)" من هنا تبين أن المشكلة تتعلق بالطرائق المتبعة في التدريس؛ لذا ظهرت حاجة ملحة على تقديم استراتيجيات حديثة منها استراتيجية (الترتيب الخفي) عليها تسهم في حل المشكلة، وفي ضوء ما سبق تحدد مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي هل لاستراتيجية الترتيب الخفي أثر في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات؟

Research Importance

اهمية البحث

تجلى أهمية البحث في النقاط التالية:-

- أهمية المرحلة الابتدائية باعتبارها الأساس التعليمي لشريحة مهمة، وفيها تنمي مهارات وقدرات المتعلمين لمواصلة تعلمهم إلى المرحلة الثانوية.
- تعريف معلمي المرحلة الابتدائية ومعلماتها على الاستراتيجيات الحديثة ومساعدتهم على الابتعاد عن الطرائق التدريسية التقليدية.

اثر تدريس مادة الاجتماعيات باستراتيجية الترتيب الخفي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي

- قد تساعد هذه الاستراتيجية على تحقيق نتائج التعلم المقصودة، والتي تنادي بها المؤتمرات المحلية والعالمية، وبهذا يتماشى البحث مع التوجهات الحديثة في التدريس.
- اهمية منهج المواد الاجتماعية التي تهدف الى اعداد المتعلم الصالح من خلال اتصاله في بيئته، وتنمية القدرة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع .

Research Aim

هدف البحث

يرمي البحث الحالي التعرف الى اثر استراتيجية (الترتيب الخفي) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

فرضية البحث

- (ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الترتيب الخفي) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل).

Research Limitation

حدود البحث

يقتصر البحث على:-

- ١- تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنات في المديريات العامة الست لتربية بغداد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) م.
- ٢- تدريس موضوعات تمثلت في الوحدة الاولى والثانية من كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلاميذات الخامس الابتدائي الطبعة الخامسة تنقيح لجنة في وزارة التربية لسنة ٢٠١٧ م.
- ٣- الفصل (الكورس) الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) م.

Terms Definition

تحديد المصطلحات

احاط الباحث بعدد من التعريفات التي لها ارتباط مباشر بعنوان البحث مع التعريف الإجرائي لكل منها وهي:-

اولاً: استراتيجية (الترتيب الخفي) عرفها (Smith. Janet Aaker,2006)

نشاط تعليمي يضيف روح المؤازرة بين اعضاء المجموعة الواحدة، ويعد طرازاً للتفاعل الاجتماعي، يقدم المتعلمون اجزاء الموضوع بترتيب منطقي، للبلوغ الى حل النشاط او المهمة المقدمة لهم. ()

Smith. Janet Aaker ,2006,p90

يُعرف الباحث استراتيجية (الترتيب الخفي) إجرائياً بأنها:- استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي وظفها الباحث لتدريس تلميذات الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) والمتمثلة في تقسيمهن الى مجاميع واعطائهن بطاقات للإجابة عن صور , او اشكال , او خرائط ... الخ وتدعيم ميل الانتماء للمجموعة وتوجيه سؤال او تقديم مهام تعليمية, وتوزيع الواجبات والادوار بين افراد المجموعة فتصطف التلميذات بالإجابة على السؤال او المهمة المقدمة لهن باستخدام البطاقات.

ثانياً: التحصيل عرفه (oxfrd,1998) "النتيجة المكتسبة للإنجاز او تعلم شيء ما (المهارات والمعارف التي يحصل عليه كنتائج بنجاح وبجهد ومهارة"

(القمش, ٢٠٠٠, ٧٢), (oxfrd,1998,p10)

يُعرف الباحث التحصيل إجرائياً:- هو مقدار ما يحصلن عليه تلميذات الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) في مادة الاجتماعيات من اهداف تعليمية, ومعلومات, وحقائق مقاساً بالدرجات التي يحصلن عليه في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحث.

ثالثاً: الصف الخامس الابتدائي :- الصف الذي وصلن اليه التلميذات بعد قضاءهن أربع سنوات من التعلم, ويكون اعمارهن احدى عشرة سنة, وهي السنة ما قبل الأخيرة من المرحلة الابتدائية, وهو أحد صفوف المرحلة الابتدائية, وتسبق الدراسة المتوسطة بصف واحد, ومدة الدراسة في المرحلة الابتدائية ست سنوات.

(جمهورية العراق, وزارة التربية, ٢٠١١, ص٣)

الإطار النظري ودراسات سابقة Previous Studies Theoretical Framework

المحور الاول/ اطار نظري (التعلم النشط)

توطئة

برز مصطلح التعلم النشط في نهاية القرن العشرين, وتزايد الاهتمام به مع اوائل القرن الحادي والعشرين؛ ولظهور التطور التكنولوجي دوراً رئيسياً في دعم التعلم النشط كأحد الاتجاهات التربوية الحديثة ذات التأثير الايجابي العالي على خلفيه التعلم, والتحول من دور المعلم السلبي كناقل للحقائق والمعلومات الى مرشد وموجه وميسر في التعلم.

ويدل التعلم النشط الى انه تقنيات تعين المتعلمين على ان ينجزوا اكثر من مجرد انصاتهم لمحاضره او تقديم مباشر يعرضه المعلم لهم, فالمتعلمون يزاولون عمليات متنوعة مثل الاستقصاء

والتعلم بالعمل، والاكتشاف وايضا مهارات عقلية متنوعة منها التفكير الناقد، والتفكير ما وراء المعرفي، والمهارات العلمية الأساسية منها، الاستنتاج، والتنبؤ، والملاحظة، والتفسير وايضا التلخيص، والاستماع وغيرها لتكون ذات معنى بواقع حياته.(الشمري، ٢٠١١، ص ١٣) والتعلم النشط يكون بمثابة قنطرة تساعد المتعلمين على عبور الفجوة بين عملية التعلم والهدف منها، من طريق ما يقدمه لعملية التعلم. (Basham, 1994, P7).

طبيعة التعلم النشط:

يرتكز التعلم النشط على المتعلمين، باعتبارهم محور العملية التربوية، من طريق انشاء وسط تعليمي يساعد على رفع مستوى المشاركة وبالتالي إلغاء دورهم المتلقي إلى أكثر من مجرد الاستماع، وتيسير البناء النشط للمعرفة، والذي من شأنه أن يطور من قدرته على تذكرها، بالإضافة إلى تعزيز التفكير، فالتعلم النشط يتطلب من المتعلمين استعمال مهارات التفكير العليا (كالتحليل والتركيب والتقييم) ومساهماتهم في مهام عديدة كالكتابة، والمناقشة، والقراءة، فضلاً عن أن يوليه من اهمية كبيرة لمساعدتهم في اكتشاف الميول، والاتجاهات، والقيم الخاصة بهم.

(Mckinney, 2001, P2), (Fox-Cordamone&Rue, 2003, P4)

وظهر في الادب التربوي العديد من تعريفات التعلم النشط يورد الباحث منها:-

تعرفه سعادة وآخرون بأنه: عبارة عن طريقة تعليمية، يتفاعل فيها المتعلمين مع الأنشطة والتمارين بحيوية من طريق بيئة تعليمية ثرية ومختلفة مع وجود معلم موجه يشجعهم على تحمل مسؤولية التعلم بأنفسهم وإلى تحقيق الأهداف المنشودة للمنهج.

(سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٣٣)

وعرفه اللقاني والجمل أنه عملية تعليمية يساهم فيه المتعلم مساهمة فعالة في عملية التعلم من طريق قيامه بالقراءة، والاطلاع، والبحث وقيامه في الأنشطة التعليمية، ويكون فيه المعلم مرشداً وموجهاً لعملية التعلم.(اللقاني والجمل، ١٩٩٩، ص ٩٨)

ويرى الباحث ان التعلم النشط "هي طريقة تعليم وتعلم في آن واحد، تُركز على مشاركة المتعلمين من طريق ما توفر من أنشطة، وتمارين، تساعد على اكتساب المهارات، والخبرات التعليمية اللازمة بفاعلية كبيرة من خلال المهمات التي يقومون بها كالقراءة، والكتابة، وطرح الأسئلة، والمناقشة، بصورة جماعية أو فردية، تساعد على تنفيذ ما تعلمه في واقع حياتهم اليومية".

ويذكر (Bonwell&Eison,1991) ان للتعلم النشط خصائص تتمثل في:

- ١- التدريس موجه لصالح المتعلمين.
- ٢- اعتبار المعلم مرشد وميسر ودليل للمعلومة وليس مصدراً لها.
- ٣- التركيز على التغذية الراجعة المأخوذة من الخبرات التعليمية.
- ٤- التركيز على مبدأ التحدي القابل للتطبيق مع توافر دعم ملائم وتوقعات عالية.
- ٥ - يوجه المتعلمين الى الأنشطة.
- ٦- الاهتمام بالإبداع والإلهام البارز عند المتعلمين.
- ٧ - البناء المعرفي للطالب .

(Bonwell&Eison,1991, P.3)

ويورد (الشمرى 2011) البعض من الاستراتيجيات في التعلم النشط منها:

استراتيجية الكنف بالكنف	استراتيجية قوة التفكير	استراتيجية ارسل سؤال	استراتيجية فرز المفاهيم
استراتيجية معرض التجوال	استراتيجية وجه القصة	استراتيجية الرؤوس المرقمة	استراتيجية الانشطة المتدرجة
استراتيجية تبادل البطاقات	استراتيجية اسئلة البطاقات	استراتيجية التصور الذهني	استراتيجية قل شيئا
استراتيجية المخيلة الموجهة	استراتيجية الاركان الاربعة	استراتيجية خريطة المفاهيم	استراتيجية الاسئلة والاجابات
استراتيجية جدول التعلم	استراتيجية حصيرة المكان	استراتيجية مناقشة المؤلف	استراتيجية القوائم المركزة
استراتيجية لوحة الخيارات	استراتيجية اكشف اوراقك	استراتيجية التعاقب	استراتيجية اوجد الخطأ
استراتيجية الشركاء	استراتيجية لعب الادوار	استراتيجية المرسل المتنقل	استراتيجية حوض السمك
استراتيجية الطاولة المستديرة	استراتيجية المساجلة الحلقية	استراتيجية كرة الثلج	استراتيجية (الترتيب الخفي)

(الشمري، ٢٠١١، ص ٧-٨)

استراتيجية (الترتيب الخفي) * مفهومها:

هي مجموعة من الممارسات العقلية والحركية التي يقوم بها المتعلمين داخل الغرفة الصفية وبتوجيه وإرشاد من المعلم لمعرفة فهمهم للحقائق المقدمة لهم، وتستند هذه الاستراتيجية على تنشيط أذهان المتعلمين من أجل القيام بالمهام التعليمية، والأسئلة الموجهة لهم من طريق تسلسل المهام بالترتيب الخفي. (ZWiers Jeff , 2010,p: 89)

وتهدف هذه الاستراتيجية لمعرفة مدى فهم المتعلمين للمعلومات والحقائق والمفاهيم المقدمة من قبل المعلم بطريقة التعلم الذاتي، من طريق توزيع (الاشكال، والصور، البطاقات، والاشكال) على المتعلمين بشكل جماعي (مجاميع) أو فردي، ويعطى لكل منهم مهمة معينة، ثم يطرح المعلم توجيهها أو سؤال معيناً، ويتحرك المتعلمين الى ترتيب انفسهم تلقائياً نحو الترتيب الصحيح الذي يريده المعلم لتقديم الاجابة (احمد، ٢٠١٩، ٩).

خطوات استراتيجية الترتيب الخفي

- ١- تقسيم التلميذات الى اربع مجموعات ويتلقى كل منهن (صورة او بطاقة او شكل).
- ٢- يقرأ المعلم اول دليل (صورة - بطاقة) على حل المهمة او السؤال .
- ٣- التلميذة التي تحمل بطاقة تصف كيفية وقوفها على اساس الدليل او الفكرة على حل السؤال
- ٤- يطرح المعلم عليهن سؤال معين، يتفقن على طريقة الترتيب في طابور بجانب بعضهن البعض (خط مستقيم) بناء على السؤال المطروح وتصف كل تلميذة محتوى بطاقتها.

* - وردت إستراتيجية الترتيب الخفي في الأدب التربوي بمسميات عدة منها

١- الحيلة (٢٠١٠) استراتيجية لعبة فكر ورتب لان المتعلم يكون المهمة في فكره ويقوم بترتيب البطاقات الى ان يصل الى الاجابة الصحيحة

٢- اميو سعدي والحوسينة (٢٠١٦) استراتيجية الاصطفاغ المنطقي لانها تعمل على تنمية التفكير

٣- زابر واخرون (٢٠١٤) استراتيجية الترتيب الخفي / المخفي لان البطاقات والاشكال والصور توزع من قبل المعلم على المجموعة بشكل مخفي على ان يخفي كل متعلم بطاقته او صورته اجابته الصحيحة عن بقية اعضاء المجاميع الاخرى،

- ٥- التلميذات يقفن كتفا الى كتف وكل منهن تمسك ببطاقتها امام بقية المجاميع لغرض الاجابة
- ٦- تتشارك اعضاء المجموعات في كيفية الترتيب بناء على السؤال المطروح.
- ٧- يطلب المعلم من كل فريق سبب اختيارهن لهذا الترتيب ثم يقدم على السؤال الثاني مع فريق اخر. (زاير واخرون, ٢٠١٤, ٦٨)

دور المعلم في استراتيجية (الترتيب الخفي) :-

- ١- التهيئة المسبقة للصور والبطاقات والمهام التعليمية.
- ٢- مرشد وموجه للموقف التعليمي.
- ٣- يغرس الثقة بنفوس التلاميذ.
- ٤- يساعد افراد المجموعة الواحدة على معالجة الموقف في حال حصول ارباك.
- ٥- يسيطر على هدوء القاعة للتمكن كل مجموعة على القيام بالمهمة التعليمية المناط بها.
- ٦- يحافظ على فعالية التلاميذ, وذلك بمنحهم الفرصة الكافية للتفكير قبل ان يتدخل ويحل السؤال بنفسه أي لا يجعل دورهم سلبي.

دور المتعلم في استراتيجية (الترتيب الخفي) :-

- ١- فعال ايجابي يساهم مع الاخرين بأفكارهم وأرائهم.
- ٢- يحترم الغير ولا يتصف بالأنانية والتزمت برأيه على الاخرين
- ٣- يعمل بشكل متناسق ومنتظم بدون عشوائية. (عبد الامير وناصر, ٢٠١٧, ص ٢١٦-٢١٧)

Previous Studies

المحور الثاني: دراسات سابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم الدعائم العلمية التي يركز عليها الباحث, وتكمن أهميتها في منحه فهماً تاماً وشاملاً بالموضوع الذي يكون بصدد دراسته, ومن اجل إعطاء فكرة واضحة عن الجهود التي بذلت في هذا المجال, وللوقوف على أهم النتائج التي أسفرت عنها تلك الدراسات.

١- دراسة احمد ٢٠١٩

جرت في العراق، وهدفت التعرف على أثر استعمال استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة القواعد والقراءة الكردية والاحتفاظ، ولتحقيق هذا الهدف، اختارت الباحثة عينة مؤلفة من (٥٤) تلميذة يدرسن بالصف السادس الابتدائي وقد قسمت على مجموعتين مثلت المجموعة التجريبية (٢٧) تلميذة، درسن على وفق استراتيجية الاصطفاف المنطقي، ومثلن (٢٧) تلميذة للمجموعة الضابطة درسن بالطريقة التقليدية، كافأت الباحثة بين تلميذات مجموعتي البحث في متغير (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات مادة قواعد اللغة الكردية للعام الدراسي السابق، درجات اختبار الذكاء) استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٢٠) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد) وقد اتسم بالصدق والثبات وبلغ معامل ثباته (٠,٨٠) وعند تحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح لمجموعة التجريبية. (احمد، ٢٠١٩، ص ١-٢٠)

٢- دراسة عبد الامير وناصح ٢٠١٧

جرت في العراق، وهدفت التعرف على اثر استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تحصيل مادة الرياضيات لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، اختار الباحثان عينة مؤلفة من (٧٠) تلميذة يدرسن بالصف الخامس الابتدائي، وقسمت على مجموعتين مثلت المجموعة التجريبية (٣٥) تلميذة، درسن مادة الرياضيات على وفق استراتيجية الاصطفاف المنطقي، ومثلن (٣٥) تلميذة للمجموعة الضابطة درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وقد تم التكافؤ بين هاتين المجموعتين بمتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات مادة الرياضيات للعام الدراسي السابق، درجات اختبار الذكاء، اختبار المعرفة السابقة في مادة الرياضيات) اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٢٤) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد) وقد تم التحقق من الصدق الظاهري، واستخراج معامل الصعوبة، ومعامل التميز وفاعلية البائل لل فقرات الموضوعية، وبعد تطبيق الاختبار على عينة البحث وتحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح لمجموعة التجريبية. (عبد الامير وناصح، ٢٠١٧، ص ٢١٠-٢٢٧)

منهجه البحث وإجراءاته Research Methodology and His Procedures

اولاً: منهج البحث: Research Methodology

اتبع الباحث المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج الملائم لتنفيذ هدف البحث والتحقق من فرضيته، ويمثل فرصة لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، ولأنه منهج يمتاز بالدقة، ومن خلاله يمكن التعرف على ابعاد المشكلة (ابو حويج، ٢٠٠٢، ٥٩).

Experimental Design

ثانياً: التصميم التجريبي:

ويعنى به صورة ذهنية مثبتة بالرسم للظروف والعوامل المحصورة بالظاهرة التي تدرس وملاحظة ما يحصل. (عبد الرحمن وزنكة، ٢٠٠٧ ص ٤٨٧). اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يلائم ظروف البحث الحالي، فجاء التصميم كما هو مبين في الشكل (١)

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية الترتيب الخفي	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	----- *		

Research Population and Sample

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

تمثل بالمدارس الابتدائية النهارية للبنات في بغداد موزعة على الرصافة بثلاث مديريات (الأولى والثانية والثالثة) والكرخ بثلاث مديريات (الأولى والثانية والثالثة) لسنة (٢٠١٩/٢٠٢٠م) على تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وحدد الباحث منها مديرية تربية الرصافة الثالثة بشكل قصدي لوقوعها في منطقة سكناء، اختيرت عشوائياً شعبتان من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الرياحين الابتدائية التي اختيرت بالطريقة ذاتها لتنفيذ التجربة فيها، فكانت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وعددها (٣٦) تلميذة درسن باستعمال استراتيجية (الترتيب الخفي)، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعددها (٣٥) تلميذة درسن بالطريقة التقليدية، وكان عدد عينة البحث (٧١) تلميذة، علماً أن الباحث استبعد درجات التلميذات الراسبات إحصائياً لحيازتهن الخبرة، والبالغ عددهن (٩) تلميذة، وبذلك بلغ أفراد مجموعتي البحث (٦٢) تلميذة، والجدول (١) يوضح ذلك:-

جدول (١) أفراد عينة البحث قبل استبعاد التلميذات الراسبات وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات الراسبين	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٦	٤	٣٢
الضابطة	ب	٣٥	٥	٣٠
المجموع		٧١	٩	٦٢

* الطريقة التقليدية (الاعتيادية) المتبعة في التدريس

رابعاً: تكافؤ تلميذات مجموعتي البحث: Equivalence of the two groups

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة، والشروع بالتدريس على التكافؤ الاحصائي لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات (اختبار المعرفة السابقة، واختبار مستوى الذكاء، والعمر الزمني بالأشهر) التي يعتقد انها تترك أثراً في سلامة التصميم التجريبي للبحث ودقة نتائجها، علاوة على الطريقة العشوائية التي استعملت في اختيار العينة، وتقسيمها على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) ويتطلب البحث التجريبي أن تكون مجموعات البحث متماثلة (متكافئة) في جميع الخصائص التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع (إبراهيم وأبو زيد، ٢٠١٠، ص ٢٣٤) والجدول (٢) يوضح النتائج التي توصل اليها باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلائل الفروق في جميع المتغيرات المشار اليها قبل التجربة.

جدول (٢)

دلالة الفرق بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين في عدد من المتغيرات لاختبار التكافؤ

المجموعة	العدد	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية	٣٢	المعرفة السابقة	١٢,٥٣	٢,٢٥	المحسوبة	الجدولية
الضابطة	٣٠	المعرفة السابقة	١١,٧٣	١,٧٠	١,٥٦	٢,٠٠٠
التجريبية	٣٢	الذكاء	٣٧,٣٦	٧,٨٨	المحسوبة	الجدولية
الضابط	٣٠	الذكاء	٣٧,٤٠	٧,٠٩	٠,٢٩	٢,٠٠٠
التجريبية	٣٢	العمر الزمني	١٢٨,٥٦	٥,٨١	المحسوبة	الجدولية
الضابطة	٣٠	العمر الزمني	١٢٩	٦,٤٦	٠,٢٢	٢,٠٠٠

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: Control Intervening Variables

حرص الباحث قدر الإمكان تجنب أثر بعض المتغيرات ومن ثم تأثيرها في النتائج، ووجودها الذي قد يؤثر في التجربة اذ لابد من ضبطها، ومن هذه المتغيرات (الحوادث المصاحبة، انتقاء أفراد العينة، الاندثار التجريبي، اداة القياس، العمليات المتعلقة بالنضج) وهي ظروف قد تؤثر في التجربة الا انها لا علاقة بالتجربة. (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٨٥٦)، فضلاً عن اثر عدد من الإجراءات التجريبية المشتتة منها:

سرية البحث: حيث اتفق مع كادر المدرسة على عدم اعلام التلميذات بخصوصية التجربة وأهدافها, **التدريس:** درس الباحث المجموعتين بنفسه, **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة نفسها لتلميذات المجموعتين, **توزيع الحصص:** كانت عدد الحصص متساوية لتلميذات المجموعتين.

Requirements Research

سادساً: مستلزمات البحث.

١- **المادة التعليمية:** عينت المادة التعليمية التي تدرس من كتاب (الاجتماعيات) المقرر تدريسه لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠), ووفقاً للخطة السنوية أختار الباحث وحدات وفصول الكورس الاول, كما موضح في الجدول (٣):-

جدول (٣)

المادة الخاضعة لتجربة البحث وعدد صفحاتها

الوحدة	الفصل	محتوى الفصل	الصفحة
الاولى	الاول	موقع وطننا العراق	١٧-٣
الاولى	الثاني	الظواهر الطبيعية والبشرية	٤٠-١٨
الثانية	الاول	تاريخنا-حضارتنا-هويتنا	٥٣-٤١

٢ - اعداد الخطط الدراسية:

اعد الباحث (٤٨) * خطة دراسية لكل مجموعة, حيث استمرت التجربة (١٦ اسبوع الكورس الفصل الدراسي الاول) الذي بدأ من يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١ / ٢٠١٩ لغاية يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/٢/٢ وعرض منها نماذج على عدد من المتخصصين للإفادة من آرائهم وتوجيهاتهم والتي أجري عليها بعض التعديل لتصبح جاهزة بصيغتها النهائية.

* عدد حصص مادة الاجتماعيات (٣) اسبوعياً بموجب الكتاب الصادر من المناهج التربوية شعبة المعلومات ذي العدد (٤٥٧٦٠)

في ١٧ / ٩ / ٢٠١٧ (٤٨=٣×١٦) عدد الخطط الدراسية للكورس الواحد.

3- صياغة الاهداف السلوكية: behavioral objectives formulation

اعتمد الباحث تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الثلاثة الاولى منه (معرفة، فهم، تطبيق) وصاغ اهداف سلوكية على ضوء الاهداف العامة لمادة الاجتماعيات بلغ عددها (١٣١) هدفاً، وقد عرضت على عدد من المتخصصين للإفادة من آرائهم وتوجيهاتهم والتي أجري عليها بعض التعديل لتصبح جاهزة بصيغتها النهائية.

Research Tool

سابعا: اداة البحث:

Achievement Test

اختبار التحصيل:

يعد الاختبار التحصيلي من الوسائل الأكثر انتشارا في العمل التربوي ووسيلة متابعة بانتظام لمعرفة قيمة ما بلغته التلميذة لمعلومات ومهارات في موضوع ما تم تعلمته في السابق، وذلك من خلال اجاباتها على عدد من الفقرات التي اعدت والتي تمثل محتوى المادة الدراسية تمثيلا صادقا للتحول من صف الى اخر (ابو دكة، ٢٠١٨، ٦٦).

وقد مرّ بناء الاختبار بالخطوات الآتية:-

١- إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

اعد الباحث جدولاً للمواصفات تمثلت فيه موضوعات الفصول الاولى من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي التي ستدرس في الكورس الاول (الفصل الاول) على وفق تصنيف بلوم (BLOOM) للأهداف المعرفية بمستوياته الثلاثة الاولى (المعرفة-الفهم-التطبيق) والجدول (٤) يوضح ذلك:-

جدول (٤) جدول المواصفات لفقرات الاختبار التحصيلي

مجموع الفقرات	عدد الفقرات الاختبارية			المجموع	مستويات الأهداف السلوكية			الأهمية النسبية للفصول	عدد الأهداف السلوكية	الفصول
	معرفة %٦٢	فهم %٣٥	تطبيق %٣		معرفة	فهم	تطبيق			
٦	6	-	-	٢٧	٢٣	٢	٢	١٥	٢٧	الفصل الأول
٢٢	١١	١٠	١	٧١	٤٠	٢٣	٨	٥٥	٧١	الفصل الثاني
١٢	٨	٤	-	٣٣	١٨	١٠	٥	٣٠	٣٣	الفصل الثالث
٤٠	٢٥	١٤	١	١٣١	٨١	٣٥	١٥	١٠٠	١٣١	المجموع

٢ - صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: تمثل الاختبار بالاختيار من متعدد، كونه يغطي المادة بالكامل، وسهل التصحيح، ولا يتأثر بالحكم الذاتي للفاحص، وبلغت عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٤٠) فقرة، اشتملت على الموضوعات المحددة للتجربة جميعها على وفق جدول المواصفات.

٣ - التحقق من صلاحية الفقرات الاختبارية "صدق الاختبار": تحقق الباحث من صدق الاختبار بوساطة نوعين، الصدق الاول (الصدق الظاهري) لقياس السمة او الظاهرة المراد قياسها (بوفام، ٢٠٠٥، ٦٣)، من خلال تقديم الاختبار على عدد من المتخصصين في طرائق التدريس لمعرفة مدى صلاحيته، وقد اقيمت التحسينات اللازمة في بعض الفقرات بناءً على توجيهاتهم، والنوع الثاني هو صدق (المحتوى، المضمون) حيث عمد الباحث على اعداد الاختبار التحصيلي طبقاً لجدول الموصفات (الخارطة الاختبارية) والذي يعد من (مؤشرات صدق المضمون المحتوى) وأفضل وسيلة لتحقيقه، وهذا ما تيقن منه الباحث.

٤ - التطبيق الاستطلاعي لقياس وضوح فقرات الاختبار وتعليماته

بغية التأكد من وضوح تعليمات الاختبار التحصيلي، وفقراته، وكشف الغامض منها والوقت الذي يتطلبه في الإجابة عن الاختبار، نفذ الباحث الاختبار على عينة تكونت من (٤٠) تلميذة من تلميذات مدرسة الغسق للبنات كعينة استطلاعية أولية، يوم الاحد الموافق ٢٦/١/٢٠٢٠ وبعد تطبيق الاختبار، تبينت وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، أما زمن الاختبار فبلغ ٤٠ دقيقة للاختبار، تم حسابه من طريق المتوسط الحسابي لخروج التلميذات من القاعة زمن خروج الأولى زائد الثانية إلى آخر تلميذة مقسماً على العدد الكلي.

٥ - التطبيق الاستطلاعي لغرض التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي

ويعني بها معرفة الخصائص السايكومترية لكشف معامل صعوبة أو سهولة فقرات الاختبار ومدى قدرتها على تمييز الظروف الفردية للصفة المراد قياسها، وايضا كشف مدى فاعلية الخيارات الخاطئة، بلغت عينة التحليل الإحصائي (٢٠٠) اذ تشير نانالي (Nunally) بأن حجم العينة المناسب لأغراض التحليل الإحصائي يكون بمعدل خمسة إلى عشرة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار. (Nunally , 1978 , p 262) ولذلك أختار الباحث خمسة تلميذات لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي (٤٠ فقرة × ٥ أفراد = ٢٠٠ تلميذة)، طبق الاختبار في مدرسة الشهيد حسين الزبيدي في يوم الاربعاء الموافق ٢٩/١/٢٠٢٠ واختيرت نسبة لـ (٢٧٪) للمجموعة العليا ولـ (٢٧٪) للمجموعة الدنيا، لأنها مقبولة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية من حيث الحجم والتمايز. (الاسدي وفارس، ٢٠١٥، ص ٤٠١) وبهذا أصبح (٥٤)

(٢٠٠٪*١٠٠*٢٧=٥٤) تلميذة في كل مجموعة ثم خضعت للتحليل الإحصائي, وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تراوحت ما بين (٠.٣١-٠.٧٤) وتعد فقرات الاختبار ضمن المقبولة إذ تراوح معامل صعوبتها بين (٠.٢٠-٠.٨٠).

(Bloom & others , 1977 : 66)

وعند حساب القوة التمييزية للفقرات تراوحت بين (٠.٣٣-٠.٧٤) ويرى (Eble , 1972) أن فقرات الاختبار تعد ضمن المقبولة اذا كانت قوة تمييزها (٣٠ %) فأكثر (Eble , 133 : 1972) لذا ابقى على جميع الفقرات, والبدائل الخاطئة جميعها جذبت اليها عدداً من تلميذات المجموعة الدنيا اذ ما قورنت بالمجموعة العليا؛ لكونها تحمل إشارة سالبة, وقد حسب معامل ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين باعتماد معادلة (الفارونباخ-Alpha-Cronbach) وبلغ معامل الثبات (٠.٨٥) ومعامل الثبات يُعدّ جيداً إذا بلغ (٠,٦٧) فأكثر. (النبهان ، ٢٠٠٤ ص ٢٣٧)

إجراءات تطبيق التجربة:

- ١- بدأ تدريس عينة البحث بتاريخ (٢٠١٩/١٠/١) بواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة, وانتهت في (٢٠٢٠/٢/٢).
- ٢- شملت التجربة الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).
- ٣- نفذ الاختبار التحصيلي يوم الاحد المصادف (٢٠٢٠/٢/٢).

Results Explanation

النتائج وتفسيرها

بعد أن أنهى الباحث إجراءات التجربة, بصورة منتظمة ومتتابة على وفق ما أشار إليه في الفصل السابق, يعرض في هذا الفصل (نتيجة البحث ومناقشتها), علاوة عن الشواهد المنتقاة من النتائج بتقديم عددٍ من الاستنتاجات التي تم حصرها, وعدد من التوصيات المذكورة لذوي العلاقة, وعدد من المقترحات تمثل طريق لدراسات قادمة, متممة للدراسة الحالية.

أولاً: عرض النتيجة :

- نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي: "للتحقق من الفرضية التي تنص على ان (ليس هناك فروق ذو, دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درست

مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الترتيب الخفي) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل).

"استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل، ظهر من النتائج المعروضة في الجدول إن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٣٠,٣٤) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (٢٦,٤٦) درجة بدرجة حرية (٦٠)، وبما ان القيمة المحسوبة والبالغة (٣,٦٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) فان هذا يدل على تفوق تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية"

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لتلميذات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٣٠,٣٤	٣,١٥	٦٠	٣,٦٦	٢	دال احصائياً
الضابطة	٣٠	٢٦,٤٦	٥,٠١				

Results Explanation

ثانياً: تفسير النتيجة:

اشارت نتائج البحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية (الترتيب الخفي) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل وهذا يعود بحسب رؤية الباحث الى الاتي:-

١- إن تدريس مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الترتيب الخفي)، جعلت من التلميذات محور للعملية التعليمية اثناء تعلمهن، وزاد من دافعيتهن في بيئة اتسمت بالتعلم النشط نحو المادة، مما اسهم في زيادة تحصيلهن الدراسي.

٢- إن تدريس مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الترتيب الخفي)، جعلت عملية التدريس ممتعة للتلميذات من طريق التفاعل مع الخبرات المنظمة دون ملل، ووفرت سلوكاً انضباطياً لديهن وجعلهن أكثر انضباط داخل الصف مما اسهم في زيادة تحصيلهن الدراسي.

٣- إن تدريس مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الترتيب الخفي)، زادت من ثقة التلميذات بأنفسهن؛ كونها تراعي الفروق الفردية، لتنوع انشطتها، وتوفيرها التغذية الراجعة، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع (دراسة عبد الامير وناصر ٢٠١٧)، (دراسة احمد ٢٠١٩).

Conclusion

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث، يمكن استخلاص المؤشرات الآتية:

١- إن تدريس مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الترتيب الخفي)، أكثر فعالية واثراً من الطريقة التقليدية عند التدريس، إذ اسهمت في زيادة التحصيل في مادة الاجتماعيات.

٢- إن تدريس مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الترتيب الخفي)، يتطلب جهداً ووقتاً وتكلفة أكثر مما هو مطلوب منه عند استعمال الطرائق التقليدية في التدريس.

٣- تتفق اجراءات التدريس على وفق استراتيجية (الترتيب الخفي)، مع ما تركز عليه الاتجاهات الحديثة في جعل التلاميذ محوراً للعملية التعليمية.

Recommendations

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

١- اعتماد التدريس على وفق استراتيجية (الترتيب الخفي) في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، لفاعليتها واثرها المباشر في التحصيل.

٢- التأكيد على إقامة دورات، وورش عمل لمعلمي مادة الاجتماعيات ومعلماتها أثناء الخدمة على كيفية استعمال استراتيجية (الترتيب الخفي)، وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية وتزويدهم بالإيضاحات، والمعلومات حول إعداد هذه الاستراتيجية.

٣- الدعوة الى تضمين الاستراتيجيات الحديثة في برامج اعداد المعلمين قبل الخدمة كونها تسهم في تطبيقها بعد التعيين ومزاولة المهنة والمساهمة في تحسين التحصيل الدراسي، سيما استراتيجية (الترتيب الخفي).

Suggestion

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح إجراء دراسة:

١- مماثلة للدراسة الحالية في مواد ومراحل دراسية أخرى.

٢- حول أثر استخدام إستراتيجية (الترتيب الخفي) في متغيرات أخرى، مثل (تنمية ما وراء المعرفة، الاتجاه، التفكير الاستدلالي، التفكير الجغرافي، عمليات العلم، اكتساب المفاهيم).

المصادر:

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩) معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، ط ١، القاهرة، مصر
- إبراهيم، محمد عبد الرزاق وأبو زيد، عبد الباقي عبد المنعم (٢٠١٠) مهارات البحث التربوي، ط ٢، دار الفكر، عمان، الأردن.
- أبو حويج، مروان وآخرون (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ١، الدار العلمية الدولية للثقافة، عمان، الأردن.
- ابو دكة، محمد، صادق (٢٠١٨) اثر استراتيجية PQ4R في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٥، العدد ١٠٥
- احمد، مهاباد عبد الكريم (٢٠١٩) أثر استعمال استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة القواعد والقراءة الكردية والاحتفاظ بها، بحث منشور في مجلة (Route Educational & Social Science Journal Volume 6(4) 2019
- الاسدي، سعيد جاسم وفارس، سندس عزيز (٢٠١٥) مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة دجلة، ط ١، عمان، الأردن.
- أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس والحوسنية هدى بنت علي (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط، دار المسيرة ط ٢، عمان الاردن.
- بوفام، جيمس (٢٠٠٥) تقويم العملية التدريسية، دار الكتاب العلمي، غزة، فلسطين.
- جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد (٢٠١٩) المؤتمر العلمي السابع، العراق، بغداد.
- جمهورية العراق، وزارة التربية، (٢٠١١) قانون وزارة التربية، جريدة الوقائع، بغداد، العراق.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠١٠) الالعب التربوية وتقنيات انتاجها، ط ٥، دار المسيرة، عمان الاردن

- زاير، سعد علي وآخرون (٢٠١٤) الموسوعة التعليمية المعاصرة، ط٢، مكتبة نور الحسن بغداد، العراق
- سعادة، جودت أحمد وآخرون (٢٠٠٦) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، الأردن، عمان.
- الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١) ١٠٠ استراتيجية في التعلم النشط، ط١، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- عبد الامير، عباس ناجي وأزهار حنون ناصح (٢٠١٧) اثر استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تحصيل مادة الرياضيات لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، الامارات، تموز، العدد ١٥
- عبد الرحمن، انور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة (٢٠٠٧) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية ، مطابع شركة الوفاق ، العراق، بغداد.
- القمش، مصطفى (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر، الاردن
- اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي أحمد (١٩٩٩) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، دار الكتب، القاهرة، مصر.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن.

- Abu Dakka, Muhammad, Sadj (2018) The impact of the PQ4R strategy on the acquisition of geography subject and the development of metacognitive skills among fourth grade literary students, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Volume 25, Issue 105
- Ibrahim, Muhammad Abd al-Razzaq and Abu Zaid, Abd al-Baqi Abd al-Moneim (2010) Educational Research Skills, 2nd edition, Dar al-Fikr, Amman, Jordan.
- Popham, James (2005) Evaluating the Teaching Process, Dar Al-Kitab Al-Ilmi, Gaza, Palestine.
- Abdul Amir, Abbas Naji and Azhar Hanoun Nasih (2017) The effect of logical alignment strategy on the achievement of mathematics for fifth grade primary

students, Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, UAE, July, Issue 15

- Abdul Rahman, Anwar Hussein and Adnan Haqqi Shihab Zangana (2007) Methodological patterns and their applications in the humanities, Al-Wefaq Company Press, Iraq, Baghdad.
- Abu Huwajj, Marwan et al. (2002) Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st edition, International Scientific House for Culture, Amman, Jordan.
- Ahmed, Mahabad Abdul Karim (2019) The effect of using the logical alignment strategy on the achievement and retention of sixth grade students in the subject of Kurdish grammar and reading, research published in the journal (Route Educational & Social Science Journal Volume 6(4) 2019
- Al-Asadi, Saeed Jassim and Faris, Sundus Aziz (2015) Scientific Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Dijlah Library, 1st Edition, Amman, Jordan
- Al-Haila, Mohammed Mahmoud(2010) Educational games and production techniques, 5th floor, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan
- Al-Laqrani, Ahmed Hussein and Al-Jamal, Ali Ahmed (1999) Dictionary of Educational Terms Knowledge in Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Kutub, Cairo, Egypt
- Al-Nabhan, Musa (2004) Fundamentals of Measurement in the Behavioral Sciences, 1st Edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
- Al-Qamsh, Mustafa (2000), Measurement and Evaluation in Special Education, 1st edition, Dar Al-Fikr, Jordan
- Al-Shammari, Mashi bin Mohammed (2011)100 Strategies in Active Learning, 1st Edition, Saudi Arabia, Riyadh.
- Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis and Al-Hosania Huda bint Ali (2016) Active Learning Strategies, Dar Al-Masirah 2nd Edition, Amman, Jordan
- Basham, L (1994) : Active Learning and the at Risk Students: Cultivating Attitude towards science and Learning, ED474-88+
- Bloom, B, & et., al.(1971) Hand book formative and Summative Evaluation of students learning ", New York, Mc graw-hill U.S.A
- Bonwell, C.C, & Eison, J. A. (1991) Active Learning: Creating excitement in the Classroom. ASHEERIC Higher Education Report No., George Washington University
- Eble , R. L. (1972) Essentials Of Educational Measurement Englewood Cliff , New Jersey .
- Fox--Cordamone, L. & Rue, S. (2003) Students Responses to Active Learning
- Mckinny, K., L. & Cartier, J., L. and Passmore, C., M., (2001) Engaging Students Through Active Learning. Newsletter from the Center for the Advancement of Teaching. Illinois State University

- Ministry of Education, Republic of Iraq, (2011) Law of the Ministry of Education, Al-Waqi'a Newspaper, Baghdad, Iraq
- Nunnally , J . C . (1978) Psychometric Theory , New York Mc Graw Hill.
- Oxford(1998) Advanced learner dictionary of current English, fifth edition by Jonathan Growther Oxford University Press.
- Saadeh, Jawdat Ahmad et al. (2006) Active Learning between Theory and Practice, Dar Al-Shorouk, Jordan, Amman.
- Smith. Janet Aaker (2006) 90 instruction strategies for the classroom pieces of learning

Strategies. An Examination to small-Group and Whole –CLASSdiscuss Discussion. Research for Education Reform Vol. 8, N.3+

- Zayer, Saad Ali et al. (2014) Contemporary Educational Encyclopedia, 2nd Edition, Noor Al-Hassan Library Baghdad, Iraq
- ZWiers , Jeff ,(2010) AR toolkit of classroom actives Building reading comprehension habits grades

أنموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية (الترتيب الخفي)

الصف: الخامس الابتدائي المادة اليوم :
الشعبة : جغرافية وطننا العراق التاريخ : / /
وقت الدرس: ٤٠ دقيقة

الموضوع / جغرافية وطننا العراق

أولاً : الأهداف السلوكية : بعد الانتهاء من الدرس تكون التلميذة قادرة على أن:-

١. تتعرف على موقع وطننا العراق(عالميا , اقليميا , محليا)
 ٢. تؤضح أهمية موقع وطننا العراق جغرافيا.
 ٣. تحدد القارة التي ينتمي اليها العراق.
 ٤. تصنف الدول العربية التي تنتمي الى قارة اسيا والدول التي تنتمي الى قارة افريقيا.
 ٥. تؤشر الدول المجاورة للعراق على خريطة الوطن العربي السياسية.
 ٦. تحدد اسماء ومواقع المحافظات العراقية على خارطة صماء.
- ثانيا: الوسائل التعليمية لتقريب المادة إلى أذهان التلميذات أعتد:-
١. السبورة لتدوين النقاط الرئيسة والفرعية للدرس.
 ٢. أقلام السوفت الملونة.
 ٣. خريطة صماء للعراق, خريطة الوطن العربي السياسية, خريطة العالم

٤. ورقة عمل للتدوين المعلومات لتسهيل عمل المجموعات، (بطاقات).

ثالثاً: خطوات الدرس

أ- التمهيد (٥ دقائق)

يُهيءُ المعلم أذهانَ التلميذات لموضوع الدرس وذلك بربطِ الدرسِ الحالي بالدرسِ السابق من خلال الإلقاء والأسئلة القصيرة وكما يأتي:-

المدرس: درّسنا في السابق موضوع وطننا العزيز العراق الذي نسكن فيه وعرفناه "مجموعة من الافراد يعيشون على ارضه بمختلف قومياتهم ودياناتهم.

المعلم: وعلينا تذكر ما قوميات وطننا العزيز؟

التلميذة: (العرب والكورد والتركمان والمسيحيين والصابئة المندائيين والشبك والايديين وغيرهم)

المعلم : ما انهار وطننا العراق؟

التلميذة: يوجد أعظم نهريْن هما دجلة والفرات واللذان استمد منهما العراق تسميته ببلاد الرافدين.
المعلم: ممتاز وايضا نتذكر التقسيمات الادارية لوطننا عبارة عن محافظات ويوجد فيه ١٨ محافظة، ويدير شؤون كل محافظة شخص يدعى (المحافظ). ودرسنا اليوم يتمثل (جغرافية وطننا العراق).
يكتب المعلم موضوع الدرس في وسط السبورة موضوع (جغرافية العراق) وعلى الجهة اليمنى يكتب محاور الدرس وهي:-

١- اين موقع وطننا العراق(عالميا، اقليميا، محليا). ٢- ما أهمية موقع وطننا العراق جغرافيا.

٣- نظم في جدول تصنف الدول العربية التي تنتمي الى قارة اسيا والدول التي تنتمي الى قارة افريقيا.

ب- اجراءات الدرس(يعرض الدرس على وفق خطوات استراتيجية الترتيب الخفي)(٣٠ دقيقة

١- تقسيم الطلاب الى اربعة مجموعات: يقوم المعلم بتقسيم الصف الى اربعة مجاميع، وتحديد قائدة لكل مجموعة.

٢- تقديم لكل مجموعة اربعة مهام (مثلا معرفة صورة، بطاقة، ارقام ، مواقع، تواريخ.....الخ)

اثر تدريس مادة الاجتماعيات باستراتيجية الترتيب الخفي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي

عرض المعلومات: يوجه المعلم التلميذات بالنظر الى الخريطة ويقول هذه خريطة العالم ويؤشر على قارت العالم ويكتبها على السبورة (قارة اسيا , قارة افريقيا , قارة أوربا , قارة امريكا الشمالية , قارة امريكا الجنوبية , قارة استراليا).



اقرب الموضوع للتلميذات لتنفيذ امثلة عملية اطلب من كل مجموعة تلميذة ان تؤشر القارات على خريطة العالم ثم كتابة اسم قارة على السبورة, ترجع الى مكانها ثم من المجموعة الثانية تلميذة اخرى ان تؤشر القارات على خريطة العالم ثم كتابة اسم احد قارة على السبورة..

٣- تقديم لكل مجموعة اربعة مهام, تأخذ كل تلميذة مهمة واحدة حيث تقوم قائدة المجموعة بتوزيع المهام على افراد مجموعتها بتوجيه من المدرس, وتقدم الاجابة بشكل فردي او جماعي عندما تطرح عليهن الاسئلة.

٥- يطرح عليهن المعلم سؤال معين, يتقن على طريقة الترتيب الخفي في طابور (اذا طلب جواب جماعي من المجموعة) بجانب بعضهن البعض بناء على السؤال المطروح.

٦- تشارك اعضاء المجموعات في كيفية الترتيب بناء على السؤال المطروح.

٧- يطلب المعلم من كل فريق سبب اختيارهن لهذا الترتيب ثم يقدم على السؤال الثاني.

المهمة الاولى(النشاط الاول للإجابات الفردية بين المجموعات)

المهمة الموكلة الى المجموعة الاولى:

المعلم: بعد ان شاهدنا خريطة العالم, وكتبنا قارات العالم على السبورة مهمة لجميع المجاميع اين يقع وطننا العراق(عالميا , اقليميا , محليا)؟

حيث يصطف اعضاء كل مجموعة منطقيا لتقديم الاجابة الصحيحة

التلميذة الاولى: من خلال خريطة العالم التي فيها القارات يتبين ان العراق يقع وسط العالم.

المهمة الموكلة للمجموعة الثانية:

المعلم : احسنت هذا موقع العراق عالميا هل يمكن قول عبارة اوضح ؟

التلميذة: يقع العراق في قلب العالم

المهمة الموكلة للمجموعة الثالثة

المعلم: بوركت يقع العراق في قلب العالم القديم ويعد حلقة الوصل بين قارات العالم القديم اسيا وافريقيا وأوربا, اين يقع وطننا العراق اقليميا؟

التلميذة: يعد وطننا العراق احد دول اسيا

المهمة الموكلة للمجموعة الرابعة

المعلم: جيد وفي أي جزء يقع العراق من قارة اسيا

التلميذة: يقع في الجزء الجنوبي الغربي منها وهو احد الدول العربية ويحتل الجزء الشمالي الشرقي

المهمة الموكلة الى المجموعة الاولى

المعلم: ما اهمية موقع العراق جغرافيا

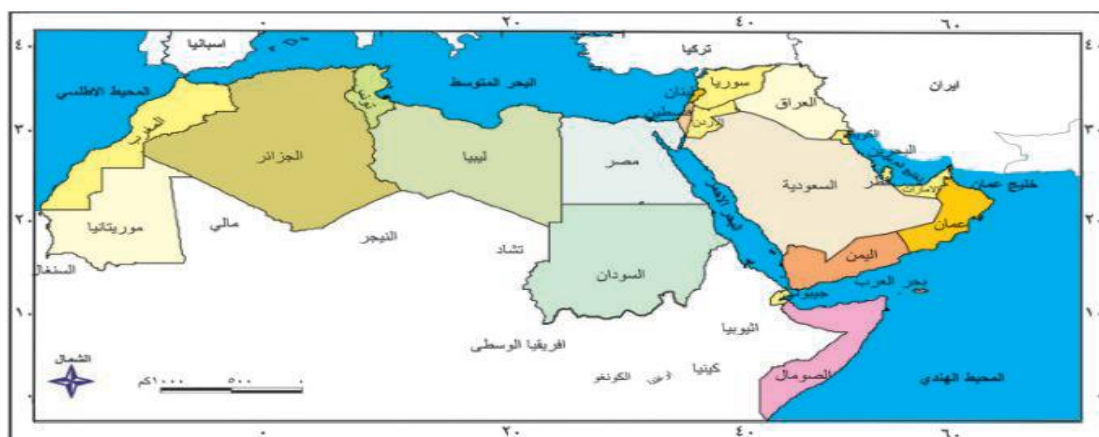
التلميذة: اهمية العراق كونه يقع في قلب العالم

تلميذة اخرى: ويعد حلقة وصل بين قارات العالم القديم(اسيا واوربا وافريقيا) المدرس بوركت

تلميذة اخرى: يعد العراق قديما وحديثا معبرا لطرق النقل والتجارة الدولية

المهمة الثالثة: الموكلة للمجموعة الثانية

المعلم : حدد موقع وجهة الدول المجاورة للعراق بالاعتماد على الخريطة ادناه



التلميذة: تجاور وطننا دول عديدة اذ تحده من الشمال تركيا ومن الشرق ايران ومن الغرب سوريا والاردن اما من الجنوب فيحده الخليج العربي والكويت والسعودية.

تقديم المهام الى كل مجموعة من كل فريق وتأخذ كل تلميذة مهمة, وتقدم الاجابة بشكل جماعي عندما تطرح عليهن الاسئلة, مع سبب اختيارهن لهذا الاصطفا.

المعلم : حدد اسماء ومواقع المحافظات في الجدول الاتي على الخريطة الصماء.

بغداد	نينوى	الانبار	دهوك	اربيل	صلاح الدين
واسط	ذي قار	ديالى	المتنى	ميسان	بابل
المتنى	كركوك	السليمانية	كربلاء	النجف	البصرة



توزع بطاقات على التلميذات تأخذ كل تلميذة مهمة واحدة, حيث تقوم قائدة المجموعة بتوزيع

المهام على افراد مجموعتها بتوجيه من المدرس, وتقدم الاجابة بشكل جماعي عندما تطرح عليهم الاسئلة, مع سبب اختيارهن لهذا الاصطفاف.

المدرس: مهام المجموعة الاولى حددن اربع محافظات على خارطة العراق الصماء

جواب المجموعة: يحملن البطاقات: المثنى....البصرة.....ميسان....ذي قار

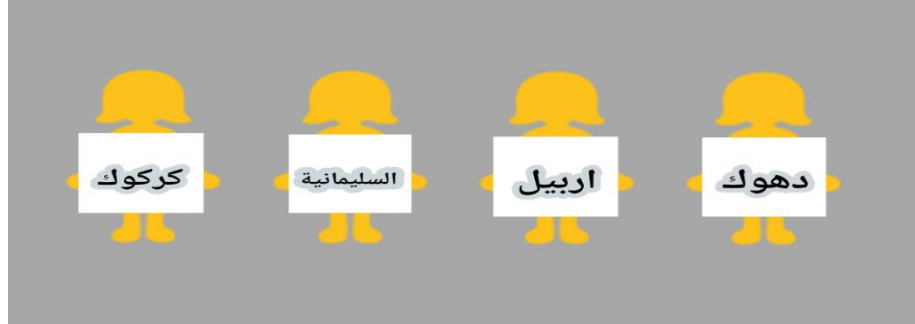


المعلم: ما سبب اختياركن لهذا الترتيب؟

المجموعة الاولى : هذه المحافظات تمثل القسم الجنوبي لوطننا الحبيب.

وهكذا تستمر العملية مع بقية المجموعات

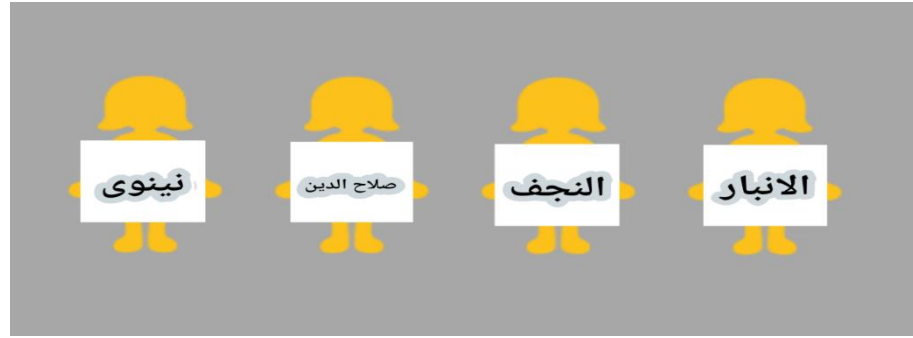
مهام المجموعة الثانية: دهوك....اربيل....السليمانية....كركوك



المدرس: ما سبب اختياركن لهذا الاصطفاف الترتيب الخفي؟

المجموعة الثانية: هذه المحافظات تمثل القسم الشمالي لوطننا الحبيب

مهام المجموعة الثالثة: الانبار...النجف...صلاح الدين...نينوى



المدرس: ما سبب اختيارهن لهذا الترتيب الخفي؟

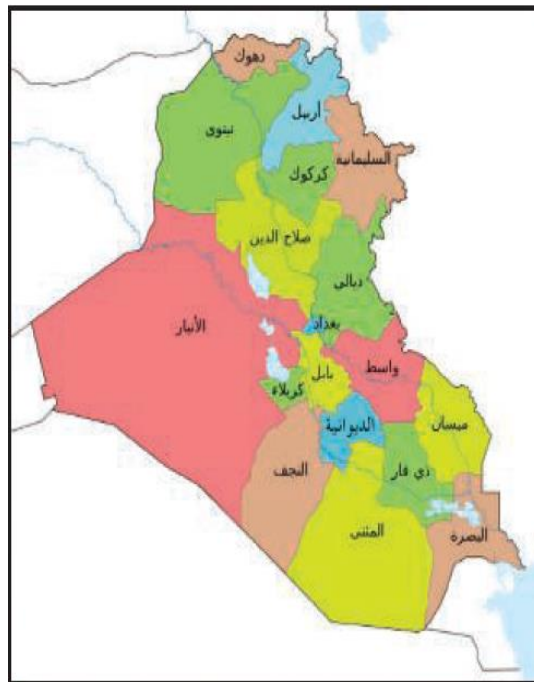
المجموعة الثالثة: هذه المحافظات تمثل الجهة الغربية لوطنا الحبيب

مهام المجموعة الرابعة: واسط... بابل... بغداد... كربلاء



المدرس: ما سبب اختيارهن لهذا الترتيب الخفي؟

المجموعة الرابعة: هذه المحافظات تمثل وسط ووطنا الحبيب



رابعاً: التقويم والتلخيص (٤دقائق)

أُدونَ ما توصلنُ إليه من معلوماتٍ على السبورة وأحاولُ جَعلهن يشاركن في ذكرها , وبعدها أوجهُ عدد من الأسئلة لمعرفةٍ ما تحقق من أهداف سلوكية.

- * - ما أهمية موقع وطننا العراق جغرافياً ؟
- * - ما الدول العربية التي تنتمي الى قارة اسيا ؟
- * - من يُؤشّر على خريطةِ صماء محافظات شمال وطننا الحبيب ؟

خامساً: الواجب البيتي (دقيقة واحدة)

- * تحضيرُ (التقسيمات الادارية - الموقع الفلكي والنسبي لوطننا العراق) ص ٩- ١١
- * رسمُ خريطة رقم (٣) خريطة العراق الادارية في دفتر رسومات الخرائط أهم المصادر كتاب مادة الاجتماعيات, طبعة الخامسة تنقيح لجنة في وزارة التربية لسنة ٢٠١٧م